

أحلى قصيدة حب

تباعد الدخان الهارب من شفثيه مكونا سحابة ضبابية
حجبت عنه رؤية الأنوار الساطعة وجمهور الحاضرين
القادمين لسماع إشعاره

كان يجلس هناك منذ وقت لا يعلمه ينتظرها أن تجيء ...
أن يأتى ظلها ... أن يسمع وقع خطواتها المميزة ... أن
يستنشق عبير عطرها ... أن تكون هنا أو هناك تبحث عنه
حيثما كان .

أخبرها عن مكان وجوده وحرصه على رؤيتها فى كلمات
مقنضبة مؤكدا أوصاف المكان ... أراد أن يسمعها أحلى
قصيدة حب كتبها ... وسط أضواء السامعين لأنات قلبه ردد
حروفا صاغها من أجلها .

لم يلح عليها ... أراد أن يرى إن كانت ستأتى هناك
لتسمعه ... وضعها تحت إختبار فوق قدرات البشر لعله يصل
إلى إجابة للسؤال المعربد فى داخله ... إما أن تأتى فتكون
أحست بمشاعره نحوها ... أو لاتحس بما يشعر به فى هذه
اللحظة بعينها ، فتظل قابعة مكانها يخفق قلبها بمشاعر
أخرى ... وربما لآخر .